

الوحدة الأولى: إياك والكبر

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا

المعاني: ١- حففناهما: أحطناهما ٢- جنتين: بستانين

التفسير: تبدأ الآية الكريمة بالحديث عن صاحب الجنتين وهو رجل منح الله سبحانه وتعالى بستانين فيهما ما لذ وطاب من الثمار إضافة إلى أشجار النخيل الجميلة المحاطة بالبستانين

علام يعود الضمير المخطوط تحته في حَفَفْنَاهُمَا بَيْنَهُمَا ؟ الجنتين

كَلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا

المعاني: ١- آتت أكلها: أعطت ثمرها ٢- لم تظلم منه شيئاً: لم تنقص

التفسير: يستمر وصف البستانين فكلا البستانين تخرج الثمار فيه بشكل كامل إضافة إلى تدفق نهر بين هذين البستانين

وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا

المعاني: ١- ثمر: مقصود به المال ٢- النفر: العشيرة والأعوان

التفسير: يخاطب صاحب البستانين صاحبه ويقول له إنني أمتلك مالا أكثر منك وأهلي وعشيرتي هم الأفضل

تفاخر هنا صاحب البستان بأمرين أ- مادي وهو المال ب- معنوي ويتمثل بأفراد عشيرته

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا

المعاني: تبید: تفتنى وتهلك

التفسير: يدخل صاحب البستانين إلى بستانيه جاحداً بنعمة ربه وناسياً لفضله ويقول لا أعتقد أن هذه

البساتين ستهلك بل ستبقى

ملحوظة: نوع ما في قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ما نافية

وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا

التفسير: يبدأ صاحب البستانين بالكفر فيقول لا أعتقد أن يوم الآخرة قادم ويقول بعدها ساخراً وفي حال جاء هذا اليوم فالله

سوف يعطيني مثل ما أعطيني في الحياة الدنيا

ملحوظة: تمثل هذه الآية أبرز الإشارات في القصور في التفكير لصاحب البستانين ومن هذه الإشارات مهم

أ- ظنه أن الجنتين لا تفتنيان ولا تهلكان ب- إنكاره للآخرة ج- الظن بأن ما أعطي له في الدنيا سوف يعطى له في الآخرة

قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا

المعاني: نطفة: المني

التفسير: يخاطب الرجل المؤمن صديقه الكافر ويقول له: كيف لك أن تكفر بالذي خلقك من طين وحولك إلى

رجل

أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ: الاستفهام هنا للتوبيخ مهم مهم جداً

ما سبب تذكره بأصله الذي من تراب؟ الدعوة إلى التواضع والابتعاد عن الغرور مهم
المسألة التي درات حولها المحاوراة بين الرجلين قدرة الله تعالى وحقيقة اليوم الآخر مهم
كيف حاول الرجل إقناع صاحب البستانين برأيه؟ بتذكره بوجود الله وبحقيقة خلقه من تراب لكي يتراجع عن الغرور
علام يعود الضمير المخطوط تحته؟

أسواك: صاحب البستانين (الرجل الكافر)

لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا

التفسير: يقول الرجل الفقير لصاحبه الغني أما أنا لست مثلك فإنني أقر بفضل الله كما أنني ملتزم بطاعته ولا أشرك به
ولولا إحد حطمت جنتك قلبه ما هاء الله لا قوة إلا بالله إن ترون أنا أهل ملك مالا وولدا

التفسير: يقول الرجل الفقير يجب على الإنسان أن يقول ما هاء الله إن أحبه شيء وأن يحمده ربه على ما منحه من نعمة له بمنحه
الغيره

فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا
المعاني ١- حسبان: الصاعقة-صعيد: وجه الأرض أي ذهب كل ما فيها من غرس ونبات ٣-زلقا:الموضع الذي لاثبت عليه
قدم لملامسته

التفسير: يدعو المؤمن على جنتي الكافر بالهلاك لأنهما كانتا السبب في كفره فدعا بأن يصبحا البستانين أرضا ملساء
لا شيء فيها.

ملحوظة: عسى من أفعال الرجاء وفي هذه الآية أسلوب رجاء

أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا

المعاني: ١- غورا: عميقا ٢- لا تستطيع له طلبا: لا تستطيع الحصول عليه

يتابع الرجل المؤمن دعاءه بأن يجعل ماء الجنتين عميقا بحيث لا يستطيع صاحب الجنتين الوصول والاستفادة منه
وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا
المعاني:

١- أحيط بثمره: هلك ٢- عروش: مفردا عرش ما يدعم به الكرم من خشب ليقوم عليه

٣- خاوية على عروشها: ساقطة على أعمدتها كناية عن الدمار

الشرح: استجاب الله لدعاء المؤمن فأهلك البستانين فضاع تعب الرجل وجهده وأصبح الرجل نادما على ما فعله من شرك
وتكبر ويقول يا ليتني لم أشرك بالله

ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا

المعاني: فئة: جماعة ينصرونه: يمنعون عذاب الله عنه

الشرح: الأشخاص الذين افتخر بهم المشرك لم ينصروه عندما وقع عقاب الله

هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا

المعاني: ١- هنالك: اسم إشارة بمعنى في ذلك المقام ٢- الولاية لله الحق: النصر له وحده

٣- خير ثوابا: أفضل الجزاء لأهل طاعته ٤- خير عقبا: عاقبة طاعته خير من عاقبة طاعة غيره

الشرح النصر لن تكون إلا لله وحده فمردنا إليه

- فرق في المعنى بين كل كلمتين تحتها خط

أوما أظن الساعة قائمة كائنة وواقعة

- اجلس جلسة صحيحة بزاوية قائمة هي زاوية قياسها تسعون درجة في علم الرياضيات

بج- ويرسل عليهم حسابا من السماء الصوامع

لم يكن هذا الأمر بالحسبان حساب: أي المحسوب

الفهم والتحليل

١- صف بستانى الرجل مبينا ما فيهما من خيرات ونعيم .

الجواب بستانان من أعناب محفوفان بالنخل ولا يهلكان ولا يفرغان

- اكتب نتائج الكبر والغرور مبينا أثرها في صاحب البستانين للاطلاع فقط

أ- جلب الكراهية لصاحب التكبر ب- عدم محبته من قبل المجتمع

أما أثر الكبر والغرور على صاحب البستان تمثلت بزوال النعمة

:في التسامح الفكري

التعريف بكاتب النص هو د. عبد الكريم الحياوي وهو أستاذ البلاغة في الجامعة الأردنية

سؤال :ما الفكرة الرئيسية (العامة) في النص؟ يتناول النص شكلا من أشكال التسامح وهو التسامح الفكري

الفقرة ١

لعل مصطلح التسامح ارتبط بالدين فقليل التسامح الديني وربما كان مصطلح الاحتمال أكثر دلالة على ما أريده هنا فإنني أقصد به قدرة المرء على احتمال الرأي الذي لا يؤمن به وقدرته على احترام القائلين به والداعين إليه سؤال: عرف التسامح كما ورد في الفقرة . قدرة المرء على احتمال الرأي الذي لا يؤمن به وقدرته على احترام القائلين به والداعين إليه لا يحفظ الجواب الإجابة من النص

تجلس في مجلس الذين يدعون العلم والفضل والأدب ممن وهبهم الله صوتاً عالياً هادراً ومُنحوا حباً طاعياً للوجاهة فتجده يحفظ أسماء بعض الفلاسف المشهورين ويستظهر بعض أشعار لعدد من المتقدمين أو المتأخرين فيظن أنه أصبح للفلسفة مرجعاً وللأدب أستاذاً ولا بدّ لصاحبنا هذا من أن يكون قد نظم في أيامه الخوالي ما يحلو له أن يسميه شعراً يظن فيه لو أنه قد امتدَّ به الزمن لأخمل المتنبي وجعل أبا تمام والبحري وامراً القيس نسياً منسياً

١- هادراً: مردداً صوته في حنجرته ٤- طاعياً: متجاوزاً الحد المقبول ٣- يستظهر: يحفظ

سؤال: ما الذي يجعل أدعياء العلم يتوهمون أنهم المرجع في المعرفة (الإجابة من النص) ؟ تجده يحفظ أسماء بعض الفلاسف المشهورين ويستظهر بعض أشعار لعدد من المتقدمين أو المتأخرين فيظن أنه أصبح للفلسفة مرجعاً وللأدب أستاذاً

سؤال: ما المقصود بالعبارة التالية مُنحوا حباً طاعياً للوجاهة؟ الجواب رغبة في الظهور و السيادة فوائد لغوية

أ- الطباق: هو كلمة وعكسها كما في المتقدمين والمتأخرين

الفقرة ٣

صاحبك هذا لا يجد حرجاً في أن يعزو إلى فلان ما قاله علان لا بد من سوء الذاكرة ولكن من الجرأة على الحقيقة والاستخفاف بالعلم وقد يحدثك عن أحداث لم تقع إلا في مخيلته في ثقة لاتدانيها ثقة العارف الخبير الفكرة الرئيسية في الفقرة: الأسباب التي تجعل أدعياء العلم ينسبوا الأقوال لغير أصحابها

المعاني: ١- يعزو: ينسب

سؤال: ما الذي يدفع أدعياء العلم إلى أن يعزو الأقوال لغير أصحابها كما ورد في النص الإجابة من النص لا تحفظ

الإجابة ١- الجرأة على الحقيقة ب- الاستخفاف بالعلم

الفقرة ٤

صاحبك هذا ربما يشكو إليك سوء أحوال المثقفين وهوان الثقافة على الناس وقد يسمعك قصصاً عن مؤامرات حيكت لوأد موهبته ومؤامرات تلتها لمحاصرة إبداعه غير أن محنتك الكبرى مع صاحبك هذا أنه يفرض عليك أن تلتزم دور المستمع اليقظ والتلميذ المؤدب فإن حدثت نفسك أن تتكلم بين يديه حال بينك وبين الحديث وإن أفلحت في التكلم لم يطق أن يسمعك وإن نجحت في إيصال رأيك بادر إلى تسفيهه فإن استعنت بالتراث نادى بك رجعيًا متخلفاً متحجراً وإن فرغت إلى مفكري الغرب أعلنك متفرنجاً منسلخاً مُستلباً من أصحاب البدع وإذا قدمت له الحجة والشاهد والدليل احتج عليك بعلو صوته واستدلّ عليك بتناوب يديه في الصعود والهبوط فإن رأيت أن من الحكمة أن تحتفظ بأدبك ووقارك فآثرت الصمت أصلح من هيبته واعتدل في جلسته وورّع الابتسامات يمنة ويسرة ثقةً منه أنه قد أفحمك وأفقمك حجراً لاتعود معه إلى مثلها

المعاني: ١- حيكت: دبّرت وخططت ٢- هوان: ضعف ٣- وأد: دفن ٤- محنة: بلاء وشدة

-البدع: ما استحدث في الدين وغيره عادات جديدة متسحدثة مفردتها بدعة ٨- الحجة: الدليل أو البرهان ٩- مستلباً: متكرراً لهويته

سؤال ما المقصود بالعبارة التالية حال بينك وبين الحديث؟ الجواب قاطعك ومنعك من إكمال حديثك مهم
صورة فنية: مهم مهم جدا
أحيكت لوأد موهبته:

صور المؤامرة بثوب يحاك بإحكام وكذلك صور موهبته بفتاة تدفن حية

ب-ومؤامرات تلتها لمحاصرة إبداعه

صور المؤامرات بجيش يستهدف إبداعه كذلك صور الإبداع بعدو يحاصره جيش المؤامرات

ج-وإذا استعنت عليه بالتراث نادى بك متحجراً

صور التراث بإنسان يستعان به على خصم وشبه من يستعين بالتراث بالحجر

سؤال: ما دلالة تقديم الاسم على الفعل في عبارة صاحبك هذا ربما يشكو إليك سوء أحوال المثقفين

الجواب التقديم للأهمية أهمية التركيز على الشخص الذي يشكل محور الكلام ولفت الأنظار إليه

الصعود والهبوط بينهما طباق يمينة ويسرة بينهما طباق

احتجّ عليك بعلو صوته رسمة صوتية لمدعي العلم تهدف لإثارة الجمال والتشويق

استدلّ عليك بتناوب يديه في الصعود والهبوط رسمة حركية لمدعي العلم تهدف لإثارة الجمال والتشويق

وورّع الابتسامات يمينة ويسرة رسمة حركية لمدعي العلم تهدف لإثارة الجمال والتشويق

أصلح من هيئته واعتدل في جلسته رسمة حركية لمدعي العلم تهدف لإثارة الجمال والتشويق

استخرج من الفقرة السابقة عبارة تدل على

أقدم لك جواباً أسكتك : قد أفحمك وألقمك حجراً لاتعود معه إلى مثلها

ب-إعراض الناس عن الثقافة: هوان الثقافة على الناس

الفقرة ٥

الحاجة لا ريب ماسة إلى أن نربي جيلاً يعرف أن معظم القضايا الفكرية فيها من الآراء والنظريات والخلافات ما يفنى العمر دون استقصائه أن نربي جيلاً قادراً على أن يستوعب وجهة نظر غيره ويحترمها مهما كانت مخالفة لرايه ومعتقده ما دام هذا الأخير لا يسعى إلى فرضها بالقوة

المعاني: ١-لاريب:لاشك ٢-ماسة:ملحة او شديدة ٣-يفنى العمر:يزول وينتهي ٤-استقصاء:بحث

٥-معتقده:فكره

الفكرة الرئيسية في الفقرة ضرورة تربية الجيل على عدم التعصب

المقصود بعبارة الحاجة لا ريب ماسة الجواب أنها حاجة شديدة وملحة

علام يعود الضمير المخطوط تحته ؟

سؤال: ما الدروس المستفادة من النص؟

١-الدعوة إلى التسامح وعدم التعصب ٢-احترام الرأي الآخر ٣-احترام العلم والعقل ٤-عدم ادعاء العلم والمعرفة

٣-فرق في المعنى في ما تحته خط

أ-تجلس في مجلس الذين يدعون العلم والفضل والأدب الإحسان

-من كان لديه فضل مال فلينفقه في فعل الخير زيادة عن حاجته

ب-نظم في أيامه الخوالي ما يحلو له أن يسميه شعراً كتب شعرا

نظمت المرأة حبات العقد جمعتها وضممتها إلى بعضها بخيط ونحوه

٤-فرق في المعنى بين التركيبين اللذين تحتها خط

أ-وإن فزعت إلى مفكري الغرب أعلنك متفرنجا استشهدت بآرائهم

ب-فزع من نومي على بكاء صغيرتي قمت مذعورا

الفهم والتحليل:

٤-عد إلى الفقرة الرابعة ثم أجب عما يأتي :

١-ما الذي قد يشكو منه مدعي العلم؟ يشكو إليك سوء أحوال المثقفين وهوان الثقافة على الناس وقد يسمعك قصصا عن مؤامرات حيكت لؤاد موهبته ومؤامرات تلتها لمحاصرة إبداعه

ب-صف طريقته في الحوار مع الآخر يفرض على المحاور سماع رأيه من غير أن يسمح له بالحديث فإن تحدث لا يستمع وإن أبدى رأيا سفهه وإن احتج بالتراث نعتة بالرجعي والمتخلف وإن استعان برأي مفكر أجنبي عده مقلدا له وإن التزم الصمت وصفه مهزوما

ج-بم يفسر مدعي العلم لجوء محاوره إلى التراث ومفكري الغرب؟من يستعين بالتراث يعتبره رجعيا متخلفا متحجرا

د-بم يتهم محاوره إذا استعان بالفكر الغربي؟بأنه متفرنجا منسحا مستلبا من أصحاب البدع

هـ-صف هيئة المدعي في الحالتين الآتيتين

إذا قدمت الحجة

احتج عليك بعلو صوته واستدل عليك بتناوب يديه بين صعود وهبوط

إذا صمت المحاور وآثر أن يحتفظ بأدبه ووقاره

أصلح من هيئته واعتدل في جلسته وورع الابتسامات يمنة ويسرة ثقةً منه أنه قد أفحمك وألقمك حجرا لاتعود معه إلى مثلها

هـ-علام يجب أن نربي الأجيال بحسب رأي الكاتب؟

أن نربي جيلا قادرا على أن يستوعب وجهة نظر غيره ويحترمها مهما كانت مخالفة لرأيه ومعتقده ما دام هذا الأخير لا يسعى إلى فرضها بالقوة